

5 مقالات وحوارات

نفقات عقود إقتسام الإنتاج في النفط والغاز

يمكن تمييز أربعة أنواع من النفقات في عقود إقتسام الإنتاج وهي:-
1- نفقات التنقيب
وتعني جميع تكاليف ومصروفات عمليات التنقيب عدا نفقات الحفر غير المنظورة، وتسترد هذه النفقات عادة على مدة خمس سنوات ،أي معدل الاستهلاك بنسبة 20 بالمئة سواء أدت إلى اكتشافات وأعدا ام لا .
2- نفقات التنمية
وتعني جميع تكاليف ومصروفات عمليات التنمية باستثناء مصروفات التشغيل و نفقات الحفر غير المنظورة، ويتم استردادها غالبا خلال عشر سنوات إلا أنه في بعض العقود كعقد توتال مع سورية يتم استردادها خلال خمس سنوات دون تمييز الآبار المنتجة عن الآبار الجافة.
3- نفقات الحفر غير المنظورة
وتعني جميع النفقات خلال فترة التنقيب والتنمية على عمليات حفر الآبار وإتمامها مما يتعلق ببئود لا يكون لها في ذاتها قيمة مخلفات كالتصميمات الجيولوجية والرسوم الهندسية والمواد والعدوات المستهلكة أو المفقودة وعمليات تسجيل ظواهر التكوينات أثناء حفر الآبار وغيرها. ويتم استردادها غالبا كاملة في الدورة المالية التي يبدأ فيها الإنتاج التجاري الأولي بغض النظر عن نتائج التنقيب والتطوير.
4- نفقات التشغيل
وتعني التكاليف والصروفات والنفقات التي أنفقت بعد عمليات الإنتاج التجاري الأولى، وتستهلك هذه النفقات بالكامل خلال الفترة المحاسبية التي تمت فيها.
وتعتبر هذه النفقات بمجملها بمثابة قروض متوجبة على الشركة المحلية تجاه الشركة الأجنبية تسدد من خلال النقط الخام المخصص لاسترداد التكاليف.



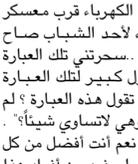
رافد عبيد النواس

بغداد

أنت أفضل من كل البرلمان

لم أتصور يوماً ما أن عملاً بسيطاً جداً يجعل أحد الأشخاص في هذا البلد المنهك يصرخ بأعلى صوته وسط الشارع العام - أقصد الطريق السريع - " أنت أفضل من كل البرلمان ". تبدأ الحكاية البسيطة على الشكل التالي:
إعدتُ كل يوم وفي أوقات مختلفة أن أخرج على دراجتي الهوائية المتواضعة وأجوب الشوارع والطرق المتباعدة من أجل التمتع بهواية ركوب الدراجات الهوائية دون أن أسبب لأي أحد ادي ضرر، ووجدتُ في هذه الهواية متنفساً رائع للخلاص من ساعات الإنتاج الطويلة أمام الحاسبة وكذلك لاستنشاق الهواء بالأضافة إلى سماع كتاب كامل صوتي من خلال نت - حيث أشرك بصورة دائمة على السريحة - الحق يُقال وحدث في هذه الطريقة أجمل أنوع السعادة والمتعة التي يحلم بها شخص على شاكلتي . في هذه المرة إعدت في كل مرة أن أصطحب معي - شدة كاسل من حرارة الماء البارد حيث أتمتع بركوب الماء، وأنا على الدراجة حينما أشعر بالعشش الشديد. كان طريقي هذه المرة يبدأ من الجسر السريع القريب من السيدة إلى نهاية الطريق السريع عند معسكر الرشيد والعودة دون توقف. حينما وصلتُ إلى جسر المشاة القريب من حلويات - بالقرب من شارع ستين شاهدتُ شابياً في عمر الزهور يرتدون بدلة صفراء ويكسنون الجانب الأيمن من الطريق. الحقيقة كنتُ أشاهدهم كل يوم منذ زمن طويل ولأعرف هل أنهم يعملون في البلدية براتب زهيد أم أنهم جنود أمن يتظاهرون بهذا العمل ومراقبة الطريق .في كلتا الحالتين هم أبطال بكل معنى الكلمة . لماذا ؟ لأنهم يعملون من الصباح حتى نهاية الدوام الرسمي كأنهم خلية نحل لتلك ولاتمل. شاهدتُ أحدهم يجلس تحت الشجرة القريبة من الطريق ويمسح وجهه بقطعة من القماش ليزيل آثار العرق المتجمع على وجهه. دون وعي إمتدت يدي اليمنى وسحبت قنينة من الماء وصرخت بأعلى صوتي - خذ هذا ماء بارد- تلقفها بيته بسعادة دون أن ينبس بيته شفة . لم أتوقف أبداً .
بدأت ألقى القناني البلاستيكية لكل واحد من أولئك الأبطال دون أن أنظر إلى وجهه وكان كل واحد يصرخ بأعلى صوته - ألف شكر- كانوا متوزعين حتى نهاية الجسر القريب من معسكر الرشيد وكل واحد منهم متخصص في بقعة معينة لاتعداها.
حينما وصلتُ فوق الجسر القريب من محطة الكهرباء قرب معسكر الرشيد وأنا أرمي آخر قنينة من قناني الماء لأحد الشباب صاح بأعلى صوتي - أنت أفضل من كل البرلمان ".سحرتني تلك العبارة وضحكتُ في سريري ذاتي. سألوني ففصل كبير لتلك العبارة الساحرة. رجعت إلى الوراء وسألته - لماذا تقول هذه العبارة ؟ لم أقدم لك أي شيء سوى هذه القنينة من الماء، وهي لتساوي شيئاً . نظر في وجهي وهو يرفرف زفرة طويلة ويقول - نعم أنت أفضل من كل البرلمان . طوال فترة عملي البسيط هذا لم يرم لي فرد من أفراد هذا الوطن أي شيء .ولم ينظر لي أي شخص وكأنتي نكرة . بدأت أكره نفسي.

شعرتُ أن العراق يسير نحو الهاوية بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معنى . كل هذه الأموال العملاقة التي يتمتع بها أفراد الحكومة وكل من كان لديه منصب مرموق في هذا البلد وأبناء العراق يمارسون هذه المهنة البسيطة .
لو كان المسؤولون عن العراق قد إستخدموا كل المال المتدفق من أجل التسبب لكان أبناء هذا الوطن يعيشون عيشة الأمراء .لكان بإمكان الدولة أن تستورد ملايين الفاصل من الدول الأخرى للقيام بأعمال التنظيف وغير ذلك .
نعم العمل هو العمل مهما صغر أو كبر ولكن كان بإمكان الدولة أن توظف هؤلاء في وظائف أخرى. هناك مساحة واسعة جداً للحديث عن هذا المفهوم لكن الفكرة واضحة جداً .
من خلال الأعلام سمعت وشاهدت وقرأت أن أحد أعضاء الحكومة يملك 60 مليار دولار وأخر يملك 40 مليار وأخر ثلاثين مليار والقائمة طويلة يستطیع أي شخص أن يجدها على النت... يا إلهي هذه المليارات لو استخدمت في بناء العراق وتطوير الصناعة والزراعة لتحول العراق إلى دولة من الدول المتقدمة الأولى وليس دولة ليس لها وجود عدا الأشياء الكثيرة البائسة التي نشاهدها كل يوم في مختلف وسائل الأعلام . عاش العراق وعاش كل شريف نزيه يضمن أن يبني العراق.



ثامر مراد

بغداد

مقترحات تستحق التأمل -6-

إعادة العراق وشعبه العريق إلى مكانتهما الصحيحة



معالم الدعاية الانتخابية تخفي معالم بغداد

التشظية - وما نراه الآن من تغفل دول الجوار في شؤون العراق - ما هو الإنموجا ومصغرا ما سيكون عليه عراقنا الحالي في المستقبل أن تشكلت اقليم عراقية جديدة في المستقبل.
7- منح امتيازات ومبالغ نقدية طائلة لتضري النظام السابق
منع الدستور العراقي الحالي مناع طائلة و امتيازات لا سابقة لها للمسؤولين الكبار في سلطة الحكم والمتقاعدين منهم ،والذين مارسو السلطة لفترة قصيره بمن فيهم ايضا (المختصرين من النظام السابق) استنفذت وسوف تستنفذ بمرور الزمن ميزانية الدولة بأكملها بعد عشرين عاما اوربما قبلها . سيما وان معظم من شملهم الدستور مشكوك في اصرهم ويتطلب اعادة التدقيق والبيض الآخر من التبعية الثين لا زالوا يعيشون في ايران والدول الأخرى لحد الآن ويتسلمون مع عوائلهم خارج العراق رواتب ضخمة من ميزانية العراق . علما بان نظام رواتب ومخصصات المسؤولين في السلطة الآن من فيهم اعضاء مجلس النواب مداع فيها ولا تتناسب مع ما ينشأفشاء امامهم في الدول المجاورة ودول العالم .
بخطاب اعادة النظر والتعديل تحقيقا للعدالة والمساواة مع باقي الموظفين العراقيين في الدوائر الخلفه .
8-فصل الاحوال المدنية والقضاء السني عن الشيعي في الدستور الحالي
ينص الدستور الحالي على انشاء محاكم خاصة بالمكون الشيعي واخرى بالمكون السني اضافة الى فصل معاملات الزواج السنية عن الشيعية وكذا الحال بالنسبة للولادات والوفاء والطلاق والمشاكل الشرعية والمعاملات القضائية الأخرى خلافا للقانون السائد المنسذ عام 1959م ،والذي اعطى الحرية لي عراقي في اتباع الزواج ومعالجة مشاكله الشرعية والقضائية وعلى المنهج الذي يرغبه دون اي تعقيد.

الان غدير الطبيعي هو التأكيد بشكل خاص على الشعارات الحسينية - ما يحرص على التناحر الطائفي والمنهجي . فالتأكيد على تلك المخاطر في الدستور موجب له وهو بداية تحريض على الانقسام الطائفي بين مكونات الشعب العراقي بشكل دستوري . كما ان استحداث هيئة للاحوال المدنية السجفريه هي خطوة للاحوال المدنية السجفريه في الواف الشيعي تشجيع لارخال الدين بالسياسة وتكرس الطائفية.
6-تعريف المواطن العراقي يعرف الدستور الحالي المواطن العراقي بالشخص الذي يولد من اب عراقي او ام عراقية وليس كما هو معرف سابقا (م ا ب) اوين عراقيين لا سمح بحديات الاف من غير العراقيين باختلاف انتمائهم وولائهم .اختساب الجنسية العراقية له وحق المواطنة وهو ما غير يبعراقية الكثير من المحافظات لسكون وكثير من طليعة مكونات الشعب العراقي وسوءحجته وانسبته وولود ذراعات وولادات لنول اجنبية غير العراقي في المستقبل.
7- السماح بتشكيل اقليم جديدة افر الدستور الحالي صلاحية اثناء تلك من محافظة واحدة واكثر ومنع اقليم الاقاليم مصالحة واسعة فيصاح يخص السيطرة على قنوات الان والشرطة وحرس الحدودات يامرة الاقليم بلا من السلطة المركزية ما سيؤذي الى تنظف العراق وكفادته موقعا المميز كقوة توازن في المنطقة . كما فسح المجال لاجراءات توسيع نفوذها والسيطرة على الاقاليم الحالية .

والعمل على ابقائه على حاله. الامر الذي يتوجب تعديله بما يؤمن مصلحة العراق ومكونات شعبه على حد سواء (دون تمجيد)
3- المادة 140 المناطق المتنازع عليها ان هذه المادة وردت مبهمه في الدستور وا

التخين تجري عملة التصويت لجميع الناخبين في يوم واحد كل في الدائرة الانتخابية العائدة له.
رابعا - تعديل الدستور العراقي حاول المحلل ومن خلال كتابة دستور جديد للعراق ان يحكم سيطرة بزوع افئنه والتناحر بين مكونات الشعب العراقي باستبعاد المكون السني والاقليمات الأخرى من المشاركة في لجنة كتابة الدستور وتعتمد لجنة كتابة الدستور في طمس هوية العراق العربية وغيرها من المم جدا ان يكون المرشح لانتخابات مجلس النواب من الحاصلين على التعليم الجامعي (بعد التأكد من صحة صدور شهادته الجامعية) ومن ذوي الكفاءة والخبرة والشهود لهم بالترامة من خلال عمله في بوائر الدولة مع الناكيد على اعتماد الترشيح الفردي لكل محافظة واحساب اعلی الاصوات للفائزين في تلك المحافظة . وليس (بموجب نظام القوائم المحسول به سابقا)
فاطومان الذي يرغب التصويت لمرشح ما كان ولا يزال مدخرا على التصويت لقائمه تحسوي عسرات المرشحين الاكرين رغسا عنه . في الوقت الذي يفترض فيه ان يكون الترشيح بشكل فردي وعلى الخلفة التي يستنها المرشح المحافظ والقضاء فقط دون باقي محافظات العراق الأخرى وحيث يجد المرشح لانتخابات) معروفا بشكل جيد من قبل موطني محافظته او منطقتة .
(2) - اعفاء تويري الاصوات الزائدة بعد فائز في الانتخابات كل من يحصل على اكبر نسبة من الاصوات في تلك المحافظة يليه الاخر ا لذي يقاربه بعد الحسويت . وهكذا لحين اكتمال عدد الواف تلك المحافظة نسبية الى عدد سكانها . ولا مجال لاية زيادة او تخوير لاصوات الناخبين الى القوائم الأخرى - كما هو الحال في



فاضل ياسين البردان

بغداد

المستنتجه من(إخلاء اراء عدد من فقهاء القانون :-)
(1)الغاء نظام الترشيح على القوائم المفوخة واستبداله بالترشيح الفردي من المم جدا ان يكون المرشح لانتخابات مجلس النواب من الحاصلين على التعليم الجامعي (بعد التأكد من صحة صدور شهادته الجامعية) ومن ذوي الكفاءة والخبرة والشهود لهم بالترامة من خلال عمله في بوائر الدولة مع الناكيد على اعتماد الترشيح الفردي لكل محافظة واحساب اعلی الاصوات للفائزين في تلك المحافظة . وليس (بموجب نظام القوائم المحسول به سابقا)
فاطومان الذي يرغب التصويت لمرشح ما كان ولا يزال مدخرا على التصويت لقائمه تحسوي عسرات المرشحين الاكرين رغسا عنه . في الوقت الذي يفترض فيه ان يكون الترشيح بشكل فردي وعلى الخلفة التي يستنها المرشح المحافظ والقضاء فقط دون باقي محافظات العراق الأخرى وحيث يجد المرشح لانتخابات) معروفا بشكل جيد من قبل موطني محافظته او منطقتة .
(2) - اعفاء تويري الاصوات الزائدة بعد فائز في الانتخابات كل من يحصل على اكبر نسبة من الاصوات في تلك المحافظة يليه الاخر ا لذي يقاربه بعد الحسويت . وهكذا لحين اكتمال عدد الواف تلك المحافظة نسبية الى عدد سكانها . ولا مجال لاية زيادة او تخوير لاصوات الناخبين الى القوائم الأخرى - كما هو الحال في

والعلا للبحث سناشاق واحلل بقية القوائن التي صدرت في فترة الاحلال وانصحن تدايماتها التي تسببت بايصال عراقه الى ما هو عليه الآن من فوضى عارمة غير مسبوقة وضوا الى الحدرات الخفاسية لإعادة الناخبين بين مكونات الشعب العراقي وانه العراق العظيم .
بدل - تعديل قانون انتخابات مجلس النواب العراقي رقم 45 لسنة 2013
شُرعت النسخة الأولى من هذا القانون عام 2012 في زمن الاحلال واجريت عليها تعديلات وافق في مجلس النواب عام 2013مغير انه بصيغته الحالية يحقق اهداف الاحزاب السياسية الحالية ويضمن استمرار انتخايم لن القانون المعدل ومع من قبلهم فيجمع اسوا ما في القوائم الانتخابية للدول الأخرى واعتمد نظام القوائم المفوخة . اذناه اهم السلبيات في هذا القانون

العمارة في برمانا قراءة في كتاب العمارة مدینتی



عبد الجبار عبد الوهاب الجبوري

بغداد

تخلو منها حتى الموسوعات التاريخية، والواقع القانونية، والكتب المرسية، وهذا كما أرى لا يقلل من قيمة هذا المؤلف أو ذاك ولا أريد ان اطليل في هذا الموضوع، ولكن اريد ان اضع بين يدي القارئ قراءة متواضعة شفافة، رضى هذا أو رفض ذلك، لأنني أرى أن وجهه يقدمه إلى إنسان، مهما كان ذلك الجيد، لا بد أن تدفع بصاحبه للضام وأن نشجعه مهما كان ذلك الجيد، وذلك الجهد لأن الكلمة الطيبة صدقة، والصدقة تنفع المومن.
(العمارة مدینتی) من فوق قمة ذلك الجبل في مدينة (برمانا) ليست مدينة المؤلف وحده عرفت قال (العمارة مدینتی) بل في مدينة السعيد والفرید / العماري و مدينة النور والموسى، مدينة العرب والاراد و الأقباط الأخرى، مدينة كل عراقي حتى مدينة نهر الرابح الوفور الذي يتعبد في احدى اودية جبال (برمانا) مدينة الجميع لأنها عراقية وهي جزء لا يتجزأ من العراق .
وتأته يلقى علينا حضارة عن أسماء المدن العراقية تارة أخرى وتارة نسمع إليه العراقية، ومعناها بعد واصطلاحا وتاريخا فقرة دق الموصل مدینتی، وأخرى بغداد والبصرة ومدینتی (العمارة مدینتی) أحبها جميعا لأنها العراق . وأنا من العراق

أنا يشرخ لنا لماذا سميت الموصل بالموصل والبصرة بالبصرة وميسان بميسان والعمارة بالعمارة ... الخ بحيث تطرق إلى معان لم أقرأ عنها وخاصة بقوله عندما عرفني من العمارة = (العمارة مدینتی) ... وبعد هذا الحديث الذي استغرق أكثر من ساعتين جلب انتباهي قوله: (العمارة مدینتی) والذي ذهب بي إلى قراءة (مسودة كتاب الكاتب الاسماء (صبيح زهراو الموسوي) عندما طلعت عليها قبل الطبع، وقررتها بعد ان تحولت إلى كتاب وناقى أتيت كتابا مثيرا كنانة مؤلفه، وباعتري إضافة متواضعة شفافة لما كتب من محافظة ميسان ومركزها (العمارة) وارى ان مؤلفه يستحق الشكر والاحترام، لاسيما هي تجربة أولى، ولا بد ان يستفيد من هذاتها تجربة ذات جهد فريد متواضع أعنى لكل ذي عقل، ورائد بالوجود الاجتماعي، والعشائر العربية العريقة في العمارة، دون أن يلتصم من هذا (جزئية) ومن ذاك (قدية) ومن ثالث (تعبية) .
ولا أدرى لماذا يتحامل البعض على هذه النتائج الشائبة بنقد لاوع بنحيد الغزبي، ويهزم المهمة ويكسر القلب من انعمي مرحلة جديدة .
وانى أعفد ان خطا منا أو خطا هناك

مناطق المتنازع عليها غير محددة وتشمل مناطق متداخلة معها غير كرية كما ان احكام محافظة كركوك جاء مفتعلا ولا علاقة لها بمناطق المتنازع عليها لانها تحوي مكونات كبيرة غير كرية من التركمان والعرب ولها وضعها الخاص من قبل ان يحصل المدني استقلاله في ولاياتها التي الماضي .
4-رفع اشاء ميليشيات جديدة في العراق
ان هذه المادة تؤمن مصلحة الاحزاب الرئيسية الفاعلة على الساحة الآن سيما المكون الشيعي والمكون الكروي للاحتفاظ بالميليشيات التي تحتكها احزابهم والتي وافقت واحتلت وطلخت العراق ومعيته وبيع البضخ من قادتها صراحة تبعته الى دول اجنبية (ايران وكذا الحال بالنسبة لسكون وكثير من طليعة مكونات الشعب العراقي وسوءحجته وانسبته وولود ذراعات وولادات لنول اجنبية غير العراقي في المستقبل.
6-تعريف المواطن العراقي يعرف الدستور الحالي المواطن العراقي بالشخص الذي يولد من اب عراقي او ام عراقية وليس كما هو معرف سابقا (م ا ب) اوين عراقيين لا سمح بحديات الاف من غير العراقيين باختلاف انتمائهم وولائهم .اختساب الجنسية العراقية له وحق المواطنة وهو ما غير يبعراقية الكثير من المحافظات لسكون وكثير من طليعة مكونات الشعب العراقي وسوءحجته وانسبته وولود ذراعات وولادات لنول اجنبية غير العراقي في المستقبل.
7- السماح بتشكيل اقليم جديدة افر الدستور الحالي صلاحية اثناء تلك من محافظة واحدة واكثر ومنع اقليم الاقاليم مصالحة واسعة فيصاح يخص السيطرة على قنوات الان والشرطة وحرس الحدودات يامرة الاقليم بلا من السلطة المركزية ما سيؤذي الى تنظف العراق وكفادته موقعا المميز كقوة توازن في المنطقة . كما فسح المجال لاجراءات توسيع نفوذها والسيطرة على الاقاليم الحالية .

والعمل على ابقائه على حاله. الامر الذي يتوجب تعديله بما يؤمن مصلحة العراق ومكونات شعبه على حد سواء (دون تمجيد)
3- المادة 140 المناطق المتنازع عليها ان هذه المادة وردت مبهمه في الدستور وا

محتويات هذا الفصل يحده في الكتاب المذكور شخصيات علمية وادبية مرموقة من محافظتهم .
وفي الفصل الثاني من الكتاب ينتقل الكاتب من التكوين الارادي والتعليمي في المحافظة وخاصة في مركزها (العمارة) وكيف يذكرا بالاسماء الادارية الامة التي تواتت على ادارة المحافظة والصفات الأخلاقية التي كانوا يتمتعون بها من حيث الحرية والأخلاص الارادي من جهة، والاعتراف بالمشاكل الاجتماعية بالموطنين من جهة الأخرى .
وتكرني هذا الفصل (ب) الملك فيصل الثاني في العمارة) ومحافظة حديثة أثناء زيارته لدمية العمارة عام 1955 عندما كنت طالبا في العمارة) ومحافظة حديثة أثناء زيارته الملك فيصل الثاني هو وخاله الأمير عدداً لا يحصى من الامير زيد بزيارة اعدالي العمارة أثناء زيارتهم المدينة حيث فوجئنا بدخول الملك الصف الرابع واسبقته الحواجر بالصفوف واليات حسانه . ثم انزل بيده بالحلوس حتى ساد حوائطه . وكذا وتلقف أن يلقي الترحيب كلمة ترحيبية به، بل زهدت يسر بلان من ذلك بعد الصمت بهاتف (الفراءة) مسقط الملك . مسقط الملك (رحمه الله) استبسم ورغب الا ان محسبنا وتسحب بهوده هذه الحادثة الفريدة ان لدت على شيء فيمنأ لدل على الأخرى العالية وسعة الفهم، وتوقف مشاعر الناس، كما كان يفهمها المسؤولون الذين نكرمها الملك منذ الاربعينات حتى مرور فترة طويلة من العهود التاريخية التي مر بها العراق .
وفي الفصل الثالث، واعتبره من اهم الفصول المحلية، تناول الكاتب الديانات الأخرى وطقوسها ومعابدها في العمارة، كما تناول اركان عبادتها والمناسبات الدينية التي تعقد في العمارة والاشغال اليدوية، ويشيرون بوحدة الانتماء والهوية، ويندولون مشاعر الفرح والاحزان في كل مناسبة دون ان يشعر أي أحد بالتصنيف أو التفریق، وهذه من اهم الظواهر السابقة والحجة والتألف .
وقد ذكرني هذا الفصل (بالحب العلماني) الذي وقعت به عندما كنت صبيا حيث تعلقت بهوى تلك الصبية الشفراء من إحدى تلك الديانات فترة طويلة كانت ان تصل إلى ما يرغبه الطرفان لولا العادات المحلية التي تمنع ذلك، ومنذ ذلك الوقت امتدت بان (الحب) لا يعرف الحدود ... وقد تمتعت لو ان الكاتب تناول هذا الفصل بطريقة معاصرة أخرى مؤكدة على وحدة المشاعر والإمال والحب والسلام والديانات .
وفي الفصل الرابع تناول الكاتب العشائر العربية الاصلية في عموم محافظة ميسان، والنور التاريخي والاجتماعي لهذه العشائر مؤكدا على العشيرة وخاذها وفروعها الأخرى مشيرا إلى ايرز شخصياتها، واني اعتقد ان ما ورد في هذا الفصل كان غامضا عن أذهان أكثى الناس . ولكن تمتعت لو تناول الكاتب هذه العشائر بطريقة تاريخية يرجع بكل فصيحة إلى جوارها التاريخية .
ذاكر العرب العاربة، والعرب المستعربة، واجادها من زيد الأكبر وزيد الأصغر، وفتحان وعثمان وصولا إلى معد كرب والزبيدي حتى ابونا دم . لندرك كل منا من نحن، ومن أية جهة نرثنا وفي أي مكان

من عندك وقت فراها) ... وأخذت اتابعه حتى باع منه عدا كبيرا ونغد من الأسواق، وفي طريقه إلى طبيعة ثانية منقحة، واستمرت بالخالب والنشر والتوزيع لكافة كتيبي التي صدرت على مستوى الوطن العربي، ولم ألقف لما يقوله هذا أو ذاك لأن (فقرة التي لا تطرب ... أقول هذا وأنا في قراءة متواضعة كتاب (العمارة مدینتی) ... صبرا أيها المؤلف على ما يقوله زيد أو عمرو ... فكتاب (مدینتی العمارة) مؤلفه الشاب الموسوي، يقع بثمانين فصلا، وثلاثمائة وسبعة واربعين صفحة من الورق الأبيض والطباعة الأنيقة . وقرآني لهذا الكتاب بل تتناول بالشرح والتفسير لمباني نظرية فلسفية، أو خصوص فقهية مقدسة تحتاج إلى جهد في التحليل والتأويل لسياقات لغوية . أو اصول فورية للاستلال العقلي والنصي . وإنما تتناول فوالب اجتماعية ثابته، واعرف ان خلاقته لم تتغير على استمداد الزمان . وتجارب عشائرية مسترة انطلقت من القيم والتراث العربي الاصيل . لذلك سوف لا أرى القارئ في هذه (الفراءة) مصطلحات من الهرميتيوطيقية (الفلسفية أو) النسبسية الخلفة ... وغيرها من المفوضات الأنيقة ... وإنما سوف أتناول الكتاب فصلا فصلا بلغة كتابته وععارفه والسوية الاجتماعي المألوف . وفي الفصل الأول تتناول ميسان، والتاريخ مدينة (العمارة) برمها وشوارعها، وخطاتها، وسائيتها، وشخصياتها، بحيث يقود كل قارئ إلى طوفانه، أو مرحلته الدراسية الأولى، وأنا واحد من هؤلاء الذين تذكر عندما أتت ايقان الملك الذي ملهى العمارة ليبري كيف كانت الراضات تتلوى في المسرح و عاربات لا من ورق (التوت) كما تذكرنا بالسياسات الخفية العمارة بلهارها وملابها عندما كنا نجمع زرافات ووحدانا لفظف لشارها، أو الدراسة تحت

محتويات هذا الفصل يحده في الكتاب المذكور شخصيات علمية وادبية مرموقة من محافظتهم .
وفي الفصل الثاني من الكتاب ينتقل الكاتب من التكوين الارادي والتعليمي في المحافظة وخاصة في مركزها (العمارة) وكيف يذكرا بالاسماء الادارية الامة التي تواتت على ادارة المحافظة والصفات الأخلاقية التي كانوا يتمتعون بها من حيث الحرية والأخلاص الارادي من جهة، والاعتراف بالمشاكل الاجتماعية بالموطنين من جهة الأخرى .
وتكرني هذا الفصل (ب) الملك فيصل الثاني في العمارة) ومحافظة حديثة أثناء زيارته لدمية العمارة عام 1955 عندما كنت طالبا في العمارة) ومحافظة حديثة أثناء زيارته الملك فيصل الثاني هو وخاله الأمير عدداً لا يحصى من الامير زيد بزيارة اعدالي العمارة أثناء زيارتهم المدينة حيث فوجئنا بدخول الملك الصف الرابع واسبقته الحواجر بالصفوف واليات حسانه . ثم انزل بيده بالحلوس حتى ساد حوائطه . وكذا وتلقف أن يلقي الترحيب كلمة ترحيبية به، بل زهدت يسر بلان من ذلك بعد الصمت بهاتف (الفراءة) مسقط الملك . مسقط الملك (رحمه الله) استبسم ورغب الا ان محسبنا وتسحب بهوده هذه الحادثة الفريدة ان لدت على شيء فيمنأ لدل على الأخرى العالية وسعة الفهم، وتوقف مشاعر الناس، كما كان يفهمها المسؤولون الذين نكرمها الملك منذ الاربعينات حتى مرور فترة طويلة من العهود التاريخية التي مر بها العراق .
وفي الفصل الثالث، واعتبره من اهم الفصول المحلية، تناول الكاتب الديانات الأخرى وطقوسها ومعابدها في العمارة، كما تناول اركان عبادتها والمناسبات الدينية التي تعقد في العمارة والاشغال اليدوية، ويشيرون بوحدة الانتماء والهوية، ويندولون مشاعر الفرح والاحزان في كل مناسبة دون ان يشعر أي أحد بالتصنيف أو التفریق، وهذه من اهم الظواهر السابقة والحجة والتألف .
وقد ذكرني هذا الفصل (بالحب العلماني) الذي وقعت به عندما كنت صبيا حيث تعلقت بهوى تلك الصبية الشفراء من إحدى تلك الديانات فترة طويلة كانت ان تصل إلى ما يرغبه الطرفان لولا العادات المحلية التي تمنع ذلك، ومنذ ذلك الوقت امتدت بان (الحب) لا يعرف الحدود ... وقد تمتعت لو ان الكاتب تناول هذا الفصل بطريقة معاصرة أخرى مؤكدة على وحدة المشاعر والإمال والحب والسلام والديانات .
وفي الفصل الرابع تناول الكاتب العشائر العربية الاصلية في عموم محافظة ميسان، والنور التاريخي والاجتماعي لهذه العشائر مؤكدا على العشيرة وخاذها وفروعها الأخرى مشيرا إلى ايرز شخصياتها، واني اعتقد ان ما ورد في هذا الفصل كان غامضا عن أذهان أكثى الناس . ولكن تمتعت لو تناول الكاتب هذه العشائر بطريقة تاريخية يرجع بكل فصيحة إلى جوارها التاريخية .
ذاكر العرب العاربة، والعرب المستعربة، واجادها من زيد الأكبر وزيد الأصغر، وفتحان وعثمان وصولا إلى معد كرب والزبيدي حتى ابونا دم . لندرك كل منا من نحن، ومن أية جهة نرثنا وفي أي مكان



جبل - مشهد لمنطقة جبل لبنان

ظلال اشجارها . أو ذلك اللقاء البرئ يهتد أو لئلى .
وكيف لا يشكر المؤلف عندما يتذكر شخصيات مدينةنا الذين لهم الفضل الكبير في تطويرها وتنقيتها بعاداتها الاجتماعية العربية الاصلية . والذي يريد ان يتطلع على